مشكلات تعلم اللغة العربية لطالبات السنة الأولى وحلولها من قسم ترقية اللغة لمنظمة الطالبات بمعهد دار السلام كونتورللبنات الثاني.

Gautama Veri Vetiana

vetianatama96@gmail.com

جامعة دارالسلام كونتور

Abstract

This study is classified as descriptive qualitative research using case study design at Modern Islamic boarding school Darussalam Gontor for girls 2, Technique of data collection in this research include observation, interview and documentation. The data should be examined by using triangulation. The result explained on the problematics of learning Arabic language for first grade students, researchers noticed that this study still has many shortcomings and expect that the OPPM language enchancement section can perform the obligations as well as possible by varying the activities of language with which facilitate student in language learning, as well as advising each other about the activities of the language that runs in the Tent and keep the language intensive. And to the next researcher who will discuss the same discussion of this discussion, to research as well as possible and to complete the shortcomings and can write more fully and for the results of writing can be better.

***Key Words** : Language learning problems, OPPM language section, Modern Islamic Boarding School Darussalam Gontor for girls 2.*

p-ISSN : 2086-1370
e-ISSN : 2655-7444

المقدمة

اشتهر معهد دار السلام كونتور الحديث كأحد المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا التي تعمل على تزويد العلم بلغتي الإنجليزية والعربية معا، والهدف المرسوم من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو تجهيز الطلاب بالقدرة على استيلاء اللغة العربية والإنجليزية شفاهياكان أم تحريريا، ثمّ تطبيقهما عند المجتمع للاتصال بينهن في تعبير الفكر وما خطر في القلب وليكون مفتاحا لجميع المصادر والخزائن الإسلامية.[١]

قام معهد دار السلام كونتور الحديث بتجهيز عدّة المحرك الخاص القائم في تعليم اللغة العربية والإنجليزية النثير لدى الطلاب،[٢] وبالخصوص بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثاني وهنّ يقال بقسم ترقية اللغة لمنظمة الطالبات يقمنا كأحد قسم من أقسام منظمة الطالبات الذي يسعى على كل سعي في إيجاد جوّ اللغة في معهد دار السلام كونتور للبنات الثاني. وسبقت شعاره المشهور "اللغة تاج المعهد" لهذ الشعار سعى هذ القسم بإحياء اللغة تعلما وتعليما والقيام على عدة النشاط اللغوي للطالبات بهذا لمعهد. إنّ أول خطوة في استخدام اللغة العربية وتعلّم المادّة العربية في هذا المعهد هي السنة الأولى وأنّ تربية العقل كاستخدام اللغة لدى السنة الأولى تحتاج إلى التدريبات بإعرض الأسوة والقدوة لديهنّ وذلك لغرس رغبتهنّ في تعلم اللغة عموما واللغة العربية خصوصا. وبهذه القضايا الشاملة لاحظت الباحثة عدّة مشكلات خاصة في تعلّم اللغة العربية واكتسابها

[1] Nur Hadi Ihsan, Muhammad Akrimul Hakim, *Profil Pondok Modern Gontor*, edisi perdana, (Ponorogo: Darussalam Press, 2004), p. 32

[٢] نتيجة المقابلة مع إحدى معلمة اللغة العربية للسنة الأولى بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثاني.

لدى السنة الأولى حيث أنهنّ كطالبات الجديدات في معرفة اللغة العربية في هذا المعهد، ويكنّ على عدّة الخلفيات والأهداف لتعلمها.

طريقة البحث

١. تعريف اللغة

إنّ اللغة كمجموعة الإشارة للتعبير عن الفكر والشعور والعاطفة والإرادة.[٣] ويهمنا في هذا المجال هي اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال والتواصل، وإنها تؤدي دوراً هاماً في عملية التعلم والتعليم.[٤] وتحتاج الإنسان في ارتقاء معلوماته نحو العلوم، ويعتبر بعد ذلك اللغة هي الوسيلة الأساسية في تحصيل جميع العلوم.[٥]وللغة وظائف متعددة،[٦] أولهما الوظائف المتعلق بالفرد وثانيهما الوظائف المتعلقة بالمجتمع.

٢. تعلم اللغة العربية وتعليمها ومشكلاتها

[3] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), p. 9

[٤] طه علي حسن الدليمي سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني، (عمان–الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع،٢٠٠٥)، ص. ٥٨

[٥] مصطفى رسلان، **تعليم اللغة العربية**، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)، ص.٢٦

[٦] أحمد فؤاد محمود عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**، الطبعة الأولى، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، ص.٢١-٢٢

p-ISSN : 2086-1370
e-ISSN : 2655-7444

إن تعلم اللغة أي لغة من اللغات عملية تراكمية تتم على مراحل يكتسب الإنسان في كل منها شيئا حتي يصل إلى ما يرجو الوصول إليه من مستويات الأداء المختلفة في ممارسة هذه اللغة.[٧]

أ) نظريات تعلم اللغة

يعد تعلم اللغة عند السلوكيين ضربا من تكوين العادات، مثله في ذلك مثل أي نوع من أنواع التعلم *(Watson, 1932, Thorndike 1957:Skinner 1933 Blooomfield , 1924)*، تلاحظ إلى التعلم نوع من أنواع السلوك القائم على مفاهيم المثير *Stimulus* والاستجاب *Respons* [8]، والمبادئ التالية: [٩] أولاً : إنّ تعلم اللغة هو اكتساب عادات تقوى بالتدريب والتعزيز أي إنّ اللغة هي مهارة يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به ويتقنها عن طريق المحاكاة والتقليد والتعزيز الذي يلقاه من الكبار من حوله، ثانياً : إنّ الحديث المنطوق هو أصل اللغات جميعا، ثالثاً : كل لغة لها نظام فريد في بابه تختلف به عن غيرها من اللغات، ولا ينبغي أن نحلل إحد ى اللغات في إطار نظام لغة أخرى، ورابعاً : كل لغة تحتوي على نظام متكامل كاف للتعبير عن أي فكرة تراود متحدثيها. والأخير : اللغات الحية كلها تتغير وتتطور بمرور الزمن لأسباب عدة منها: الهجرة الاستعمار وتبادل التجارة.[١٠]

---

[٧] رشدي أحمد طعيمة، **المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤ م)، ص.٣١

[8] روز موند ميتشل وفلورنس ما يلز، **نظريات تعلم اللغة الثانية**، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م)، ص.٤٢

[٩] داود عبده، نحو تعليم اللغة وظيفيا...، ص.٦٧

[١٠] صلاح عبد المجيد العربي، **تعلّم اللغات الحيّة وتعليمها بين النظرية والتطبيق**، (القاهرة: مكتبة لبنان، د.س)، ص. ٩

وتعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمون وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهارتها واتجاهتها.[١١] أما التمكن منه المهارات يؤدي إلى تحقق الكفاية اللغوية، الذي هو الهدف الرئيسي من تعلم اللغة.[١٢]ولذلك يهمنا على تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة على تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.[١٣]

ب) مشكلات تعلم اللغة العربية.

المشكلات الهامة التي يواجهها متعلم العربية كلغة ثانية كيفية التغلب على صعوبات النطق لدى طلابه.[١٤]باختلاف الأصوات بين لغة أخرى أي الاختلاف في النطق ومخارج الحروف، والاعتماد على الطرق الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية باالتدريب السمعي على اللغة المنطوقة قبل التدريب القرائي أو الكتابي.[١٥] ولاشك أنه سيكون من الصعب على المتعلم المبتدئ أن ينطق العربية كما ينطقها أهلها، والقلق الشخصية تضرّ بها تعلم اللغة الثانية لأنه يعجز النشاط العقلي و يشتت الانتباه ويتولد منها التردد والخجل والخوف من استخدام اللغة الثانية في المحادثة خشية من الإستهزاء والخطاء.[١٦]

---

[١١]رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية بلغات أخري**، الجزء الأول، (جامعة أم القرى)، ص.١١

[١٢]عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (د.م جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢ م)، ص.١٧

[١٣] طه علي حسن الدليمي سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني. ٢٠٠٥. عمان- الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع)...، ص.٦٠

[١٤]محمد علي الخولي، أساليب **تدريس اللغة العربية**، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص.٣٧

[١٥] علي الحديديّ، **مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب**.(القاهرة: دار الكتب العربي للطباعة والنشر)، ص. ٤

[١٦] محمّد علي الخولي، **الحياة مع لغتين: الثّنائيّة اللّغويّة**، (الرياض:المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،١٩٨٨ م- ١٤٠٨هـ)، ص.٧٦

p-ISSN : 2086-1370
e-ISSN : 2655-7444

وقد أشار غاردند وما كنتاير إلى دراسات عديدة بالملاحظة أن القلق يؤثر سلبا على نجاح التعلم، وإلى دراسة أخرى تشير إلى عكس هذا القلق ويدفع إلى ثقة النفس.[١٧] وتأثير اللغة الأولى إلى اللغة الثانية حيث تختلف فيها اللغة الأولى للغة الثانية وإذ ذاك يكون الانتقال اللغة سلبيا *(Negative Transfer)* وتعوق اللغة الأولى على اللغة تعلم اللغة الثانية.[١٨]

ولإتمام هذه الدراسة استخدمت الباحثة الدراسة الميدانية الكيفية بالطريقة الوصفية.[١٩] القائم على التصميم دراسة الحالم عن مشكلات تعلم اللغة العربية للسنة الأولى وحلولها من قسم ترقية اللغة لمنظمة الطالبات بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثاني للتربية الإسلامية الحديثة،ولجمع البياناتت استخدمت منهج المقابلة، منهج الملاحظة والوثائق المكتوبة، والتثليث لتحقيق البيانات.

نتائج البحث وتحليلها.

وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي: الأول أصبحت اللغة مهما كوسيلة للتفكير لجمع العلوم، ويكتسب الإنسان لغته في مستويات الأداء المختلفة، وتعلم اللغة عند السلوكيين

[١٧] روز موند ميتشل وفلورنس ما يلز، **نظريات تعلم اللغة** ...، ص.٣٥

[١٨] محمّد علي الخولي، **الحياة مع لغتين: الثّنائيّة اللّغويّة**...، ص.٨١

[19] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: PT. Alfabeta, 2009), p. 13

ضربا من تكوين العادات تقوى بالتدريب والتعزيز، على مفاهيم المثير *Stimulus* والاستجاب *Respon*، والتمكن من المهارات يؤدي إلى تحقق الكفاية اللغوية.

الثاني، المشكلات الهامة واجهتها السنة الأولى هي كيفية التغلب على صعوبات النطق باختلاف الأصوات، بإختلف الدائرة واللهجة أي الاختلاف في النطق ومخارج الحروف، ومنها التردد والخوف من استخدام اللغة الثانية في المحادثة خشية من الإستهزاء والخطاء وقلة ملك المفردات، الصعوبات في تمييز الأحرف الشبيهة وتمييز الحركة الطويلة والقصيرة من الكلمة، والقلق تعوق اللغة الأولى على اللغة تعلم اللغة الثانية.[٢٠]

الثالث، أصبحت دور قسم ترقية اللغة لمنظمة الطالبات مهما في حلّ مشكلات تعلم اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثاني، وذلك بعقد تشجيع اللغة وإصلاح اللغة لزيادة معلومات الطالبات السنة الأولى، عقد المحاورة بين الفراق تدربة لهنّ على استخدام اللغة زوجيا بزميلتهنّ بدون الخوف، إقامة المحكمة اللغوية التي تعمل على التنبيه والإنصاح لممارسة اللغة على سبيل اعطاء العقوبات النافعة فينتبهن بعضهنّ ببعض، عقد سماعة الأغنية وإملاء الفراغات مما سمعتها الطالبات، عقد تعليم المفردات بالمحادثة الصباحية والحث على حفظ هذه المفردات لترسيخ المفردات في أذهانهن وعقد سماعة الأغنية باللغة العربية الفصيحة.

[٢٠] محمّد علي الخولي، **الحياة مع لغتين: الثّنائيّة اللّغويّة...**، ص.٨١

p-ISSN : 2086-1370
e-ISSN : 2655-7444

المراجع

الخولي، محمّد علي. ٢٠٠٠ *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان : دار الفلاح للنشر والتوزيع

الخولي، محمّد علي. ١٩٨٨م- ١٤٠٨هـ. *الحياة مع لغتين: الثّنائيّة اللّغويّة*، **الطبعة الأولى**. الرياض: المملكة العربية السعودية.

الحديديّ، علي. *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*. القاهرة: دار الكتب العربي للطباعة والنشر.

Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya

Ihsan, Nur Hadi Muhammad Akrimul Hakim. 2004. *Profil Pondok Modern Gontor,* edisi perdana, Ponorogo: Darussalam Press.

Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: PT. Alfabeta.